

الابدع الابهى

هذا كتاب من لدى القيوم لقوم يعلمون هل الذين اعرضوا على شىء لا و ربك المهيمن القيوم هل الذين كفروا من اهل الشهود بل هم رقود و ربك العزيز الودود يقولون انا وعدنا فى الالواح و اذا اتى الموعد كفروا بالشاهد و المشهود اذا قيل قد نزلت الآيات يقولون هل هن على الفطرة قل صه لسانك يا ايها المشرك العنود ان الفطرة خلقت بامرہ ان انتم تفقهون نادى المناد لو تنكر الايات ما تقول فى الاقتدار فبهت الذى كفر بالله رب الغيب و الشهود قد رأينا من ملاً البيان ما لا رأت عين النقطة من ملاً الفرقان و لا عين الروح من ملاً اليهود قد تبرء منهم البيان و هم لا يشعرون غضب الله عن ورائهم و هم يفرحون هل هم اهل الايمان لا و ربى الرحمن يلعنهم البيان و هم منصعقون طوبى لمن نبذ الهوى و اخذ التقوى انه من اهل البهاء فى لوح محفوظ قل الله يدعوكم الى البقاء و انتم فى التيه هائمون ذروا الهوى مقبلين الى الله العلى الابهى كذلك يعلمكم القلم ان انتم تعرفون هل الهوى ينفعكم لا و ربكم العزيز المحبوب قل لى لى تبكى عين الرحمن فى روض البيان و انتم لا تبالون تنوح حور المعانى فى قصور الالفاظ و انتم تضحكون تالله منع القلم الاعلى عن الذكر و الثناء و انتم تكتبون ما لا تفقهون قد اصفرت اوراق السدرة من هبوب ارياح الاعراض و انتم فى تيه الضلال تسرعون قد اضطربت اركان العدل من ظلمكم و انتم فى حجاباتكم نائمون هل يعادل بآية من آياته ما نزل من قبل لا و مظهر الفضل كذلك شهد الرحمن فى البيان و انتم لا تنصفون اخذتم الهوى و نبذتم الهدى مالكم لا تتفكرون لو تتوجهون بسمع الفطرة لتسمعون من كل الذرات قد اتى مالک الصفات بملكوت الآيات انتم عنه معرضون لسان القدرة ينادى قد اتى المحبوب و لوح مسطور هل رأيتم اعظم عما ظهر لا و مالک القدر و لكن منعتم بالهوى عن ربكم العلى الابهى لعمرى انتم لا تنصرون قل هل ينبغى الارتياح بعد الذى ترون الوهاب راكبا على السحاب مالكم تنظرون و تنكرون هل بقى لاحد من عذر قل تبينوا يا قوم قد كفروا و غشتهم فترة الدخان و هم لا يبصرون اذا تتلى عليهم الآيات تراهم يلعبون و اذا ظهرت القدرة قالوا قد ظهر مثلها فى القرون كذلك يداوون جرح الصدور و لا يعرفون قل لا ينفعكم اليوم شىء لو تتمسكون بما فى الغيب و الشهود

هذا ربكم الرحمن الى من تهربون هذا لسلطان البيان الى من تهرعون قل لمن اعرض بعد الاقبال الق نفسك ثم تعال كذلك يامرک مطلع الجمال فضلا من عنده و انا الکریم الغفور قل هل ينفعك الهاء لا و ربک الابهى و هل يغنيک اول من کفر لا و المنظر الاکبر ان استمع نصحي خالصا لوجه ربک و لا تتبع کل مشرک مردود ان منعتک خشية الاملاق انا نوفي لک الکیل ان ربک لهو المقتدر على ما اراد بقوله کن فيكون لو تخاف من ايمانک ان اقرء البيان منقطعا عما سمعت ثم انظر بعين الانصاف ما نزل من سماء الايقان و ربک الرحمن اذا ترى شمس ذکر ربک مشرقة من افق الحجة و البرهان و تقول لک الحمد يا سماء الجود و مربى الوجود لعمرى قد خجل کل حجة من حجتى و سجد کل برهان لبرهانى و ينوح کل شىء لنفسى ان انتم تسمعون قل هل تمنعون الشمس عن افقها انها اشرفت بالحق طوبى لاهل العيون قل ان استنشقوا البيان تالله تجدون منه عرف قميصى العزيز المحبوب قل هل اتخذتم الوهم ربا و نبذتم مطلع الايقان مالکم لا تتفكرون قل لمن اعرض هل ترى نفسک على امر لا و لوح محفوظ قل فانصف يا عبد لولا البهاء من ينصر رب السماء بسلطان مبين قد اضطربت ارکان العزى اذ ارسل اليه اللوح من لدن عزيز قدير فلما وردنا السجن اردنا ان نبلغ الكل رسالات الله العليم الحكيم قل اما رأيت كيف خلقنا البديع بروح القدرة و الاقتدار و ارسلنا ككرة النار بلوح ربک المختار هل يقابل امره ما عند خلقه لا و رب العالمين قل هل رأيت شبه ما ظهر فى ظهور من الظهورات لا و فاطر السموات و الارضين قل خلص نفسك فى ساعة لوجه الله ثم اقرء اللوح بالروح و الريحان لعل تجد نفحة الرحمن و تكون من المنقطعين قد نزل فيه من كل شأن ما يعجز عن ادراكه العباد الا من شاء ربک العزيز الحكيم و فيه غنت حمامة البيان بفنون الالحان مع الذى امسكنا القلم و ما اطلقنا زمامه فضلا على الامم ان اقرء لعل تجذبک نفحات الوحي و تجعلک منقطعا الى الله العزيز الحميد قل هل ترى ايمانک ينفعنى او اعراضک يضرنى بعد الذى تشهد انى ما داهنت فى امر الله مع احد انک لو تنکر يشهد لى کل منصف خبير قل قد تمت حجة الله عليك ان اختر لنفسک ما تريد انه لغنى عن العالمين انک يا ايها المذكور لدى العرش بلغ رسالات ربک طوبى لمن اقبل ويل للمعرضين ان اجمع احبائى و ذکرهم من قبلى ثم الذين فى حولک ان ربک خير الذاكرين ان انصر ربک

بالحكمة و البيان و لك عندنا مقام عظيم سوف يرفع الله ذكرك بين خلقه بما
انقطعت في حبه عما سويه و كنت من الراسخين لا تحزن عما يقولون قد قالوا مثل
قولهم امم امثالهم اخذناهم و جعلناهم عبرة للعالمين و الروح و البهاء عليك و على
اخيک و امک و ابيک و الذين معک من ذوی قرابتک و على الذين امنوا بهذا النبأ
العظيم